{ قصر } (ه) فيه [من كان له بالمدينة أصْلٌ فلْيتَمسّ َك (في الأصل : [فليستمسك] والمثبت من : ا واللسان والهروي) به ومن لم يكن فلْيَجْعل له بها أصلاً ولَوْ قَصَرة] القَصَرةُ بالفتح والتحريك : أصل الشجرة وجمعُها قَصَر أراد : فلْيَتّ َخِذ لَه بها ولو نَخْلة واحدة .

والقَصَرة أيضاً : العُنْق وأصل الرّ َقَبة .

- ومنه حديث سلمان [قال لأبي سفيان وقد مَرّ َ به : لقد كان في قَصَرة هذا مواضعُ لسيُوف المسلمين] وذلك قبل أن يُسْلم فإنهم كانوا حِراصاً على قَتْله . وقيل : كان بعد إسْلامه .

- ومنه حديث أبي ريحانة [إني لأجِدُ في بعض ما أُنزل من الكُتب : الأقْبَلُ القَصيرُ القَصَرة صاحب العِراقَيْن مُبَدّ ِل السّ ُنة يَلْعنهُ أهلُ السماء وأهل الأرض وَيْلٌ له ثم وَيْلٌ له] .

[ه] ومنه حديث ابن عباس في قوله [تعالى] (من ا) [إنّ َها تَرْمي بشَرَرٍ كالقَصَر] (الآية 32 من سورة المرسلات . وهذه قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم . انظر البحر المحيط 8 / 407 والقرطبي 19 / 162) هو بالتحريك قال : [كُنّ َا نَرْفع الخَشَب للشتاء ثلاثَ أذْرُع أو أقَلّ ونُسَمّ ِيه القَصَر] يريد قَصَر النّ َخْل وهو ما غَلُظ من أسْفَلها أو أعْناق الإِبل واحدِتُها قَصَرة .

(ه) وفيه [مَن شَهِد الْجُمعة فصلّ َى ولم يُؤْذِ أحداً بقَصْره (في الهروي : [فَقَصْرُه]) إن لم تُغفر له جُمْعتَه ذنوبهُ كلّ ُها - أن تكون كفّارته في الجمعة التي تليها] يقال : قَصْرُك أن تَفْعل كذا : أي حَسْبُك وكِفايَتُك وغايَتُك . وكذلك قُصارْك وقُصاراك . وهو من معنى القَصْر : الحَبْس لأنك إذا بَلَغْت الغاية حَبَسَتك .

والباء زائدة دخَلت على المبتدأ دخولها في قولهم : بِحَسبك قولُ السوء .

و [جُمْعَته] منصوبة على الظرف .

- ومنه حديث معاذ [فإن له ما قَصَر في بيْته] أي ما حَبَسه .

(ه) وفي حديث إسلام ثُمامة [فأبى أن يُسْلِم قَصْراً فأعتقَه] يعني حَبْساً عليه وإجْباراً يقال : قَصَرْتُ نفْسي على الشيء : إذا حَبَسْتَها عليه وألْزمْتَها إياه .

وقيل : أراد قَهْراً وغَلَبة من القَسْر فأبْدل السين صاداً وهما يَتَبادلاَن في كثير من الكلام .

- ومن الأوّل الحديث [ولَيَقْصُرنّه (في اللسان : [ولتَقْصُرنّه]) على الحقّ قَصْراً] .

- وحديث أسماء الأشهلية [إنا مَعْشَرَ النساءِ مَحْصورات مَقْصورات] .

- وحديث عمر [فإذا هُم رَكْبٌ قد قَصَر بهم الليل] أي حَبسهم عن السير .

- وحديث ابن عباس [قُصِرَ الرجالُ على أربع من أجْلِ أموالِ اليتَامى] أي حُبِسوا ومُنِعوا عن نكاح أكثرَ من أربع .

(س) وفي حديث عمر [أنه مَرّ برجُل قد قَصَر الشّعر في السّوق فعاقَبَه] قَصَر الشّعر إذا جَزّه وإنما عاقَبَه لأن الرِيح تَحْمِلهُ قتُلْقيه في الأطْعِمة .

- وفي حديث سُبَيْعة الأسْلَمِية [نَزَلت سورة النّساء القُصْرى بعد الطّولى] القُصْرى : تأنيث الأقْصَر تُريد سُورة الطّلاق . والطّولى : سورة البَقَرة لأن عِدّة الوفاة في البقرة أربعة أشْهرُ وعشْر وفي سورة الطلاق وَضْع الحَمْل وهو قوله : [وأُلاتُ الأحْمالِ أجَلُهُنّ أن يَضَعْن حَمْلَهُنّ] .

- ومنه الحديث [أنّ أعْرابياً جاء فقال : عَلّمني عَملاً يُدْخلني الجنة فقال : لئن كنتَ أقْصَرْتَ الخُطبة لقد أعْرَضْت المَسْألة] أي جِئت بالخُطْبة قَصيرةً وبالمسألة عَريضة يعني قَلّلْتَ الخُطبة وأعْظَمْت المسألة .

- ومنه حديث السهو [أقَصُرَتِ الصلاةُ أم نَسِيت ؟] تُرْوَى على ما لم يُسَمّ فاعله وعلى تَسْمِية الفاعل بمعنى النّقص .

- ومنه الحديث [قلت لعُمر : إقْصار الصلاة اليوم] هكذا جاء في رواية من أقْصر الصلاة لُغة شاذة في قَصَر .

- ومنه قوله تعالى : [فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أن تَقْصُروا من الصّلاةِ] .

(س) وفي حديث عَلْقَمَة [كان إذا خَطَب في نِكاحٍ قَصّر دون أهله] أي خَطَب إلى من هو دُونه وأمْسك عمّن هو فَوْقه .

(ه) وفي حديث المزارعة [أنّ أحدَهم كان يَشْترط ثلاثة جَداوِلَ والقُصارة] القُصَارةُ بالضم : ما يَبْقى من الحَبّ في السّنْبل مّما لا يَتَخَلّص بعد ما يُداسُ . وأهل الشام يُسَمّونه : القِصْرِيّ بوَزْن القِبْطِي . وقد تكرر في الحديث